

طرق حديث الأئمة الإثنا عشر

[10] قدم يهودي يقال له نسئل فقال يا محمد اسالك عن اشياء تحتاج في صدري منذحين فان أجبتني عنها اسلمت على يدك فقال (ص) سل يا ابا عمارة فقال يا محمد صف لي ربك فقال (ص) لا يوصف الا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول ان تدركه والالوهام ان تناله والخطوات ان تحده والابصار ان تحيط به جل وعلا عما يصفه به الواصفون ناء في قرية قريب في تايه وهو كيف الكيف واين الاين فلا يقال اين هو فهو الاحد الصمد كما وصف نفسه والواصلون لا يبلغون نعته لم يلد ويولد ولم يكن له كفوا احد قال صدقت يا محمد فاخبرني عن قوله انه واحد لاشيبه له اليس ا [واحد والانسان واحد فقال (ص) ا [عزو وعلا واحد حقيقي واحد المعنى اي لا جزء ولا تركيب له والانسان واحد ثنائي المعنى مركب من روح وبدن قال صدقت فاخبرني عن وصيك من هوفما من بني الا وله وصي ونبينا موسى ابن عمران اوصى يوشع ابن نون فقال صلى ا [عليه وآله ان وصيي علي ابن ابي طالب (ع) وبعده سبطاي الحسين والحسين (ع) تتلوه تسعة ائمة من صلب الحسين (ع) قال يا محمد فسمتهم لي قال (ص) إذا مضي الحسين فابنه على فإذا مضي علي فابنه محمد فإذا مضي محمد فابنه جعفر وإذا مضي جعفر فابنه موسى وإذا مضي موسى فابنه علي فإذا مضي علي فابنه محمد فإذا مضي محمد فابنه علي فإذا مضي علي فابنه الحسن فإذا مضي الحسن فابنه الحجة محمد المهدي فهؤلاء اثنى عشر قال اخبرني كيف موت علي والحسن والحسين قال يقتل على بضربة على قرنه والحسن يقتل بالسم والحسين بالذبح قال فاين مكانهم قال في الجنة ودرجتي فقال اشهد ان لا اله الا ا [واشهد انك رسول ا [وانهم الاوصياء بعدك لقد وجدت في كتب